Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

مجلة ديالى للبحوث الانسانية

العدد (٩٧) المجلد (٣) ايلول ٢٠٢٣

الشغف المتناغم لدى طلبة الجامعة

ا.د.زهرة موسى جعفر م.م.احمد حسن خلف

Abstract

The research aims to identify the harmonious passion among university students, and the significance of the statistical differences in the harmonious passion according to the variable of gender (male, female) among the university students, and the significance of the statistical differences in the harmonious passion according to the variable of specialization (scientific, humanities) among the university students. To achieve the objectives of the research, he conducted The researchers built a scale (Harmonious Passion) according to the model of Vallerand et al (Vallerand et al, 2015). The scale of harmonious passion consisted of (24) items, and the face validity and construct validity were verified. The stability of the scale was verified by two re-testing methods, and the reliability coefficient reached (0.87).), while the reliability coefficient of the tool using the Cronbach alpha method reached (0.92), and the scale was presented to a group of arbitrators specialized in the field of educational psychology, measurement and evaluation, as the research sample amounted to (400) male and female students from the University of Diyala, and using statistical methods such as extraction The discriminatory power of the items, the t-test for one sample and for two independent samples, the Pearson correlation coefficient, the Cronbach's alpha coefficient, and the percentage, using the statistical package (SPSS). The research results showed that there is a harmonious passion among university students, and there is no statistically significant difference according to the gender variable (males, females). There is no statistically significant difference depending on the specialization variable (scientific, humanities), and the research came out with a set of proposals and recommendations.

Email Ahmedscyo@gmail.com
dr.zhra@yahoo.com

Published: ٢٠٢٣/٩/١

Keywords:.الشغف المتناغم _ طلبة الجامعة

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص:

يهـــدف البحـــث التعرف الـــى الشغف المتناغم لـــدى طلبة الجامعة، ودلالة الفروق الاحصائية في الشغف المتناغم تبعا لمتغير الجنس (ذكور، اناث) لدى طلبة الجامعة، ودلالة الّفروق الاحصـائية فـي الشَـغف المتنـاغم تبعـا لمتغيـر التخصـص (علمـي ، انسـاني) لـدى طلبـة الجامعـة، ولتحقيق اهداف البحث قام الباحثان ببناء مقياس (الشغف المتناغم) وفق أنموذج فاليراند واخرون (Vallerand et al, 2015)، وتكون مقياس الشغف المتناغم من (٢٤) فقرة وتم التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء وتم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين اعادة الاختبار وبلغ معامل الثبات (٠,٨٧)، في حين بلغ معامل ثبات الاداة بطريقة الفا كرونباخ (٠,٩٢)، وتم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين بمجال علم النفس التربوي والقياس والتقويم، اذ بلغت عينة البحث (٤٠٠) طالبا وطالبة من طلبة جامعة ديالى، وباستخدام الوسائل الاحصائية كاستخراج القوة التمييزية للفقرات والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل الفا – كرونباخ والنسبة المئوية وباستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) واظهرت نتائج البحْث انه يوجْد شغف متناغم لدى طلْبة الجامعة، ولا وجود لفرْق ذو دلالة احِصائية تبعِا لمتغيِر الجنِس (ذكور ، اناث)، ولاوجود لفرق ذو دلالِة احصائية تبعا لمتغِير التخصص (علمي ، انساني) وخرج البِحث بمجموعة من المقترحات والتوصيات.

المقدمة

يـــرى فاليراند واخرون (Vallerand et al, 2020) ان عدم امتلاك الفرد للشغف المتناغم يؤدي إلى نتائج سلبية مثل الشعور بالذنب والإحباط والقلق، ربما يكون هذا بسبب ارتباط عمليـــة الاستيعاب الخاصة بالفرد بنوع من الصراع المرتبط بذات الفرد، مما يؤدي إلى عدم توازن بين النشاط العاطفي وأهداف الحياة الأخرى، وبالتالي يؤدي إلى نتائج سلبية في مجالات الحياة الأخرى مثل انخفاض الرفاهية والإرهاق وانخفاض المستوى العلمي للفرد (Vallerand et al, 2020: 3).

ويرى الباحثان ان هناك مشكلة في كيفية التعامل مع الاعمال الموكلة للطلبة في الجامعة ويفقدون المتعة والمرح والرفاهية عند اداء هذه الاعمال مما يجعل العمل ممل ومتكرر وفقدان الشغف المتناغم في العمل (الدراسة) يؤدي بالطلبة الى شعور بالضعف والملل واللامبالاة وضعف المستوى العلمي لديهم، وتتحدد مشكلة البحِث بالاجِابة عن التسِاؤلات الاِتية:

- هل يمتلك طلبة الجامعة الشغف المتناغم؟
- هل هناك فروق في الشغف المتناغم تبعا للجنس والتخصص؟

اهمية البحث:

يفترض فاليراند (Vallerand, 2015) ان الانخراط في نشاط نحن متحمسون له يمكن أن يجعلنا نشعر بالرضا ويمكن أن يساعدنا في تحقيق النمو الذاتي أثناء تقدمنا في هذا النشاط، وقد يساهم أيضا في أبعاد أخرى من حياتنا، مثل تجربة المشاعر الإيجابية، والتدفق، والعلاقات الإيجابية، وكذلك تحقيق الأداء العالي والنتائج الأخرى، بمعنى آخر ليس الشغف مهما فقط لأنه يوفر معنى وهدفا في حياتنا ولكنه مهم أيضا لأنه أحد الوسائل التي يمكن للناس من خلالها الوصول إلى العمليات النفسية المعروفة في علم النفس الإيجابي لتسهيل الرفاهية النفسية (Vallerand, 2015: 10).

من المتوقع أن يسهل الشغف المتناغم العمليات الإدراكية التكيفية، لان هذه العمليات الذاتية التكاملية تؤدي دورا في الشغف المتناغم يقود الفرد إلى المشاركة الكاملة في النشاط العاطفي بانفتاح يؤدي إلى الانتباه والتركيز والتدفق، وتقود مثل هذه العمليات الأفراد إلى التركيز على المهمة (Vallerand et al, 2003: 750).

يفترض فاليراند (Vallerand, 2015) أن الشغف المتناغم يؤدي إلى الانخراط المنتظم في النشاط العاطفي الذي يترجم إلى تأثير إيجابي أثناء الانخراط في النشاط، ويبدو أن هذا التأثير الإيجابي يدوم لفترة طويلة من الزمن، وأن هذا التأثير الإيجابي يغذي الرفاهية النفسية، ويحافظ عليها فضلا عن الحماية من المرض النفسي، وبالتالي من المتوقع أن يؤدي الشغف المتناغم دورا مزدوجا في قيادة الأفراد للانخراط في النشاط العاطفي بشكل منتظم والقيام بذلك بطريقة تمنح فوائد عاطفية مهمة من المشاركة في النشاط الذي يعزز الرفاهية النفسية للفرد (Vallerand, 2015: 202).

وطلبة الجامعة يعتبرون ركن مهم واساسي في بناء المجتمع وعنصر فعال في بناء الدولة الحديثة القائمة على الفكر العلمي الذي يهدف الى تنمية المجتمع وكيفية اداء المهام والواجبات بشغف ورفاهية نفسية مما يؤدي الى اداء مميز وفعال وذو جودة عالية تؤدي بالتالي الى تحقيق ذات الفرد وبناء مجتمعه بصورة جيدة والتغلب على مشكلات الحياة اليومية بحيوية وارتياح.

أهداف البحث:

يهدف البحث تعرف:

١. الشغف المتناغم لدى طلبة الجامعة.

٢. دلالة الفروق الاحصائية في الشغف المتناغم تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، اناث) لدى طلبة الجامعة.

٣. دلالـــة الفروق الاحصائيـــة فـــي الشغف المتناغم تبعـــا لمتغيـــر التخصص (علمي ، انساني) لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث: يتحدد البحث بـ:ـ

طَلبة جامعة ديالى الدِراسـة الصباحيـة الأوليـة للْعـام الدراســـي (٢٠٢١-٢٠٢٢).

تحديد المصطلحات:

١. **الشغف المتناغم (Harmonious passion) عرفه:-**
٢. فاليراند واخرون (Vallerand et al, 2015): ميل قوي نحو نشاط يرغب به الفرد ويحبه، ويعد مهما للغاية، ويستثمر فيه الفرد قدرا كبيرا من الوقت والطاقة، ويحدد ذاتيا لدرجة انه يمثل السمة المركزية لهوية الفرد (Vallerand et al, 2015: 33).
٣. التعريف النظري: تبنى الباحثان تعريف فاليراند واخرون (Vallerand et al, 2015) للشغف المتناغم الوارد انفا لأنهما اعتمدا أنموذجه النظري في بناء المقياس.
٤. التعريف الاجرائي: وهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب او الطالبة من خلال اجابتهم على مقياس الشغف المتناغم الذي بناه الباحثان لهذا الغرض.

الشغف المتناغم (Harmonious passion):

الأنموذج الثنائي للعاطفة فاليراند واخرون (Vallerand et al, 2003-2018) الذي فسر الشغف المتناغم:

طور فاليراند واخرون (Vallerand et al, 2003) مؤخرا أنموذجا للعاطفة يتعامل مع الثنائية المتأصلة في العاطفة تماشياً مع نظرية تقرير المصير، يقترح الانموذج أن ينخرط الأشخاص في أنشطة مختلفة طوال الحياة على أمل تلبية الاحتياجات النفسية الأساسية للاستقلالية (الرغبة في الشعور بالمبادرة الشخصية) والكفاءة (الرغبة في التفاعل بشكل فعال مع البيئة)، والعلاقة (الرغبة في الشعور بالارتباط بالآخرين)، على الرغم من أن الناس ليس لديهم الكثير من الخيارات للانخراط في بعض الأنشطة مثل المدرسة والعمل، إلا أنهم يفعلون ذلك على الأنشطة الأخرى، خاصة تلك التي تشارك في أوقات الفراغ، بعد فترة من التجربة سيبدأ معظم الناس في إظهار تفضيلهم لبعض الأنشطة، خاصة تلك الأنشطة الممتعة والسماح بتلبية الاحتياجات النفسية للكفاءة والاستقلالية والعلاقة، من بين هذه الأنشطة سيتم النظر إلى القليل منها على أنها ممتعة ومهمة بشكل خاص، وسيكون لها بعض الصدى مع الطريقة التي نرى بها أنفسنا، تصبح هذه الأنشطة أنشطة عاطفية، أذ يشير الشغف المتناغم على أنه ميل قوي نحو نشاط محدد ذاتيا يحبه

ويجده مهما، والذي يستثمر فيه المرء الوقت و الطاقة، أصبحت هذه الأنشطة ذاتية التحديد لدرجة أنها تمثل السمات المركزية لهوية الفرد على سبيل المثال، أولئك الذين لديهم شغف بلعبة كرة السلة أو العزف على الجيتار أو كتابة الشعر أذ ينخرطون في هذه الأنشطة هم فقط "لاعبو كرة سلة" و "عازفو جيتار" و "شعراء" (Vallerand et al, 2010: 101-102).

وبالتالي فإن الشغف هو أكثر بكثير من تجربة "الحب" للنشاط، كما يستلزم أيضا تقييم النشاط بدرجة عالية، وتخصيص وقت كاف له، وجعله أحد الجوانب المركزية لهوية الفرد وحياته، أظهرت الأبحاث السابقة أن القيم واللوائح المتعلقة بالأنشطة غير المهمة يمكن استيعابها إما بطريقة مضبوطة أو مستقلة، وبالمثل تفترض خطة إدارة البيانات (الشغف المتناغم) أن الأنشطة التي يحبها الأفراد سيتم استيعابها أيضا في هويتهم إلى الحد الذي تكون فيه ذات قيمة عالية وذات مغزى بالنسبة للفرد (Vallerand et al, 2010: 102).

ينتج الشغف المتناغم من الاستيعاب الذاتي للنشاط في هوية الفرد، اذ يحدث الاستيعاب الذاتي عندما يقبل الأفراد بحرية للنشاط على أنه مهم بالنسبة لهم دون أي حالات طارئة مرتبطة به، ينبع هذا النوع من الاستيعاب الداخلي من الميول الجوهرية والتكاملية للذات وينتج قوة تحفيزية للمشاركة في النشاط عن طيب خاطر ويولد إحساسا بالإرادة والتأييد الشخصي بشأن متابعة النشاط، عندما يتخذ الشغف المتناغم دورا مهما يشعر الأفراد برغبة يمكن السيطرة عليها للانخراط في النشاط العاطفي ويختارون القيام بذلك بحرية، أذ يبقى الفرد مسيطرا على النشاط أو الشيء العاطفي، ويحتل النشاط مساحة كبيرة ولكن ليست طاغية في هوية الفرد ويتوافق مع جوانب أخرى من حياته، ومع شغف متناغم تلعب الذات التكاملية الأصيلة دورا في السماح للفرد بالمشاركة الكاملة في النشاط الذي يحبه الفرد بشعور آمن باحترام الذات، فضلا عن المرونة والانفتاح لتجربة العالم بطريقة واعية (Brown & Ryan, 2003: 822-848).

مثل هذا الانخراط في النشاط يفضي إلى تجارب إيجابية وبالتالي يجب أن يكون الأفراد الذين لديهم شغف متناغم قادرين على التركيز بشكل كامل على المهمة المطروحة وتجربة نتائج إيجابية أثناء المشاركة في المهمة (التأثير الإيجابي للوضع والتركيز والتدفق) وبعد المشاركة في المهمة (التأثير الإيجابي العام، الرضا عن الحياة، إلخ.)، وبالتالي يجب أن يكون هناك تعارض ضئيل أو معدوم بين النشاط العاطفي للشخص وأنشطته الحياتية الأخرى، علاوة على ذلك عند منعهم من الانخراط في نشاطهم العاطفي يجب أن يكون الأشخاص الذين لديهم شغف متناغم قادرين على التكيف بشكل جيد مع الموقف وتركيز انتباههم وطاقتهم على مهام الحياة الأخرى (Vallerand et al, 2010: 104).

ومن الأمثلة على الشغف المتناغم أن يكون المعلم الذي يحب التدريس ويقدره بشدة ولكن يمكنه مع ذلك الانخراط بحرية وحماس في عمله دون خلق صراعات مع المجالات المهمة الأخرى في حياته (مثل العلاقات مع العائلة والأصدقاء)، وبالتالي

يمكـــن لهـــذا المعلم أن يستمد المتعة وتحقيق الذات من التدريس دون تعريض حياته الشخصية للخطر (Forest et al, 2012: 1236).

يتحكم الفرد بشغف متناغم في النشاط ويمكنه أن يقرر متى يشارك ومتى لا يشارك في النشاط، عند مواجهته لأصدقائه عند تشغيلهم الموسيقى (التشويش) وهو في العمل البحث اذ يمكن للفرد الذي يتمتع بشغف متناغم تجاه الموسيقى أن يخبر أصدقاءه بسهولة أنه يستمتع عندما يسمع الموسيقى ويعمل او انها تزعجه خلال العمل، ويمكن للأفراد الذين لديهم شغف متناغم أن يقرروا عدم اللعب في يوم معين إذا لزم الأمر أو الانسحاب من النشاط بشكل دائم إذا قرروا أنه أصبح عاملاً سلبياً دائمًا في حياتهم، وبالتالي يمكن اعتبار الانخراط السلوكي في النشاط العاطفي مرنًا عندما يكون هناك شغف متناغم، يشير الانموذج في مجموعة ثانية من العمليات النفسية إلى عوامل الحماية وأظهر بشكل تجريبي أن تجارب النشاط الإيجابي مثل الرضا عن النشاط تحمي من الإرهاق، وأن الحاجة إلى الرضا تمثل شكلاً رئيساً من أشكال الرضا عن النشاط التكيفي، وفقًا لنظرية تقرير المصير هناك عوامل نفسية أساسية يتم تعريفها على أنها جوانب نفسية فطرية ضرورية للنمو النفسي المستمر للفرد (Ryan & Deci, 2017: 5).

منهجية البحث واجراءاته:ـ

لِتحقيق اهَداف هذا البحث اعتمد الَباحثان منهج البِحث الوصِفي الِارتِباطي الذي يصِف الِدرجة التي ترتبط بها متغيرات الَدراسة (الضامن، ٢٠٠٩: ١٣٥).

اولا: مجتمع البحث:ـ

يتِكون مُجتمع هذا الَبحث من طُلبة جامعة ديِالى من طلُبة الدراسة الَصِباحية الَاولِية لَلعْام الَدراسي (٢٠٢١_٢٠٢٢)، ويتْكون مجْتمع الَدراسْة من (٢١٢٨٤) والَجْدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١)

مجتمع البحث موزع حسب الكلية والجنس والتخصص

التخصص	الكليات	الجنس		المجموع
		ذكور	اناث	
العلمي	العلوم	٥٤٤	١١٢٠	١٦٦٤
	الهندسة	١٠٤١	٥٨٧	١٦٢٨
	التربية للعلوم الصرفة	٤٥٠	٨٩٨	١٣٤٨
	التربية الرياضية والعلوم البدنية	٨٥٠	٢٥٥	١١٠٥
	الادارة والاقتصاد	٥٣٣	٥٣٣	١٠٦٦
	الطب	٢٨٩	٧٦٥	١٠٥٤
	الفنون الجميلة	١٦٤	٣٥٧	٥٢١
	الزراعة	٢٠٠	٢٤٤	٤٤٤
	الطب البيطري	١٥١	١٤٢	٢٩٣
مجموع التخصص العلمي		٤٢٢٢	٤٩٠١	٩١٢٣
الانساني	التربية الاساسية	١٧٢٧	٢٦٢٥	٤٣٥٢
	التربية للعلوم الانسانية	١٤٦٥	٢٨٢٠	٤٢٨٥
	العلوم الاسلامية	٥٠٣	١٢٥٥	١٧٥٨
	القانون والعلوم السياسية	٥٣٤	٥١٥	١٠٤٩
	التربية المقداد	٢٩٦	٤٢١	٧١٧
مجموع التخصص الانساني		٤٥٢٥	٧٦٣٦	١٢١٦١
المجموع الكلي		٨٧٤٧	١٢٥٣٧	٢١٢٨٤

ثانيا: عينة البحث الاساسية:ـ

تِم اختيار عينة الدِراسِة من الَمجتمْع الاصلي لَلْبحث، بالَطريقة الَطبقية الَعشْوائية بالأسْلوب المتناسب من الَمجتْمع الاحصائي، قد بلغْت عينْة الَبحث (٤٠٠) طالْب وطالِبْة، بواقْع (١٥٦) طالبا و (٢٤٤) طالِبْة، وقد بلغ عدد الَطلبة في التْخصص الَانساني (٣٠٦) طالْب وطالِبة، في حين بلْغ عدد طلْبة الَتخصص العْلمي (٩٤) طْالب وطالبِة والْجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

عينة البحث الاساسية موزعة بحسب الكلية والجنس والتخصص

ت	التخصص	الكليات	الجنس		المجموع
			الذكور	الاناث	
١	العلمي	العلوم	١٦	٣٣	٤٩
٢		الزراعة	٦	٧	١٣
٣		الرياضية	٢٥	٧	٣٢
مجموع العلمي			٤٧	٤٧	٩٤
٤	الانساني	العلوم الاسلامية	١٥	٣٧	٥٢
٥		العلوم الانسانية	٤٣	٨٣	١٢٦
٦		التربية الاساسية	٥١	٧٧	١٢٨
مجموع الانساني			١٠٩	١٩٧	٣٠٦
المجموع الكلي			١٥٦	٢٤٤	٤٠٠

ثالثا: اداة البحث:ـ

مقياس الشغف المتناغم (Harmonious passion):-

ارتأى الباحثان بناء مقياس الشغف المتناغم لعدم توافر مقياس عراقي او عربي سابق ولعدم توفر مقياس اجنبي ايضاً وبحسب اطلاع الباحثان، ولان مثل هذه المقاييس ترتبط ارتباطا مباشرا بالثقافة السائدة وطبيعة قيم المجتمع.

تحديد الأنموذج والمفهوم:

اعتمد الباحثان على انموذج وتعريف الشغف المتناغم لفاليراند واخرون (Vallerand, 2003-2018) وهو (ميل قوي نحو نشاط يرغب به الفرد ويحبه، ويعد

مهمـا للغايـة، ويستثمـر فيه الفرد قدرا كبيرا من الوقت والطاقة، ويحدد ذاتيا لدرجة انه يمثل السمة المركزية لهوية الفرد) (Vallerand et al, 2015: 33).

صياغة فقرات المقياس:

لأعداد فقرات تغطي مجالات المقياس قام الباحثان بصياغة الفقرات اعتمادا على أنموذج فاليراند واخرون (Vallerand, 2003-2018)، وفي ضوء ذلك جرى صياغة فقرات الشغف المتناغم لدى طلبة الجامعة، وفي ضوء ما تقدم تم صياغة (٢٤) فقرة للمقياس باتجاه المفهوم بصيغته الأولية موزعة على ثلاثة مجالات وبواقع (٨) فقرات لكل مجال من المجالات الثلاث (اختيار النشاط، تقويم النشاط، استيعاب ادخال النشاط في الهوية) وقد وضعت البدائل (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ غالباً، تنطبق عليّ أحيانًا، تنطبق عليّ نادرًا، لاتنطبق عليّ أبدًا) وكانت بدائل الاجابة (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي.

صلاحية فقرات المقياس:

عرضت الاداة على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (٢٦) محكما، وطلب منهم ابداء رآيهم في ملائمة فقرات المقياس وصياغتها لمستوى طلبة الجامعة مع بدائل الاستجابة ومدى وضوح تعليماته فتم التوصل إلى الآتي:

١. الإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة موافقة (٨٠%) فاكثر الجدول (٣).

٢. ابدى جميع المحكمين موافقتهم على عدد بدائل الاستجابة على المقياس ومضمونها واوزانها ووضوح التعليمات.

٣. تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات هي (٢ – ١٢ – ١٦ – ١٩ – ٢١) التي اخذ بها الباحث، تم اعتماد نسبة اتفاق المحكمين على فقرات المقياس بنسبة (٨٠%) فأكثر، وبعد مراجعتهم جميع الفقرات اتفقوا بنسبة اكثر من (٨٠%) على صلاحية الفقرات (ابراهيم، ٢٠٠٠: ٣٨٢).

الجدول (٣)

آراء المُحكمين في صَلاحية فَقرات مقياس الشغف المتناغم

الفقرات	الموافقون	غير الموافقون		النسبة المئوية
		التعديل	الحذف	
١ ـ ٣ ـ ٤ ـ ٥ ـ ٦ ـ ٧ ـ ٨ ـ ٩ ـ ١٠ ـ ١١ ـ ١٣ـ ١٤ـ ١٥ـ ١٧ ـ ١٨ـ ٢٠ ـ ٢٢ ـ ٢٣ـ ٢٤	٢٥	١	----	%٩٦
٢ ـ ١٢ ـ ١٦ ـ ١٩ ـ ٢١	٢٢	٤	----	%٨٤

اعداد تعليمات المقياس:

اعد الباحثان تعليمات مقياس الشغف المتناغم، تضمن كيفية الإجابة عن فقرات المقياس، وتم التأكيد فيها على ضرورة اختيار المستجيب لبديل الاستجابة المناسب الذي يعبر عن رايه الصريح من بدائل المقياس فبين الباحث ان الإجابة ستستعمل لأغراض البحث العلمي فحسب، لذا لا داعي لذكر الاسم، وقد اخفى الباحث الهدف من المقياس لكي لا يتأثر المستجيب به عند الإجابة، وطلب من المستجيب تقديم بعض المعلومات العامة (الجنس ، التخصص) (عبد الخالق، ١٩٨٩: ٦٥).

عينة وضوح التعليمات والفقرات:

لغرض التحقق من وضوح الفقرات وتعليمات المقياس وحساب الوقت المستغرق للاجابة على هذا المقياس، وتعرف الصعوبات التي ممكن ان تحدث اثناء التطبيق طبق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (٣٠) طالبا وطالبةً كما مبين في الجدول (٤) اذ طلب منهم الاستفسار عن أي كلمة او فقرة غير واضحة وتبين نتيجة هذه التجربة ان فقرات المقياس وتعليماته وطريقة الاجابة كانت واضحة ومفهومة لدى جميع افراد العينة وقد كان متوسط الوقت المستغرق في الاجابة (١٠) دقائق.

الجدول (٤)

عينة وضوح التعليمات والفَقرات موزعة بحسب الجِنس والتخصص والكليات

ت	الكلية	التخصص	الجنس		المجموع
			الذكور	الاناث	
١	التربية للعلوم الانسانية قسم التاريخ	الانساني	٧	٨	١٥
٢	العلوم قسم الحاسبات	العلمي	٧	٨	١٥
المجموع			١٤	١٦	٣٠

التحليل الاحصائي لفقرات المقياس:

لما كان الهدف من التحليل الاحصائي للفقرات هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس واستبعاد الفقرات غير الجيدة منه في ضوء قدرتها على التمييز بين المجيبين ومعاملات صدقها، لذلك تم تطبيق مقياس الشغف المتناغم على العينة مكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة جدول (٣) وحسبت القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها من درجات هذه العينة وكالاتي:

أ- القوة التمييزية للفقرات:

يعد التمييز من الخصائص القياسية لفقرات المقاييس النفسية، كي يتمكن المقياس من الكشف عن الفروق الفردية في السمة المقاسة التي يقوم عليها القياس النفسي (Shaw, 1967: 97)، قام الباحثان بترتيب درجات افراد العينة من اعلى درجة الى اقل درجة ثم أخذت (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا و (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، وبذلك عدد افراد كل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية (١٠٨) طالب وطالبة كانت درجات المجموعة العليا تتراوح بين (١٠٠-١٢٠) درجة، والمجموعة الدنيا تتراوح بين (٢٤-٨١) درجة ثم استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في درجات كل فقرة بين المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية، تبين ان جميع فقرات الشغف المتناغم كانت تمتلك القدرة على التمييز بين متوسط درجات الافراد ذوي الحد الأعلى من الخاصية ومتوسط درجات الافراد ذوي الحد الأدنى من الخاصية، اذ كانت جميع القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥)

القوة التمييزية لفقرات مِقياس الشغف المتناغم

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١.	٤,٦٤٨	٠,٧٨٩	٣,٤٣٥	١,١٤٦	٩,٠٥٩	دالة
٢.	٤,٣٥١	٠,٩٥٠	٢,٩٨١	٠,٩٢٧	١٠,٧٢٧	دالة
٣.	٤,٤٨١	٠,٩٠١	٢,٩٨١	٠,٩٣٧	١١,٩٨٨	دالة
٤.	٤,٤٥٣	٠,٨٢٤	٢,٧٥٩	١,٠٦٦	١٣,٠٦١	دالة
٥.	٤,٧٥٠	٠,٥٤٩	٣,١٢٠	١,٠٣٨	١٤,٤١٥	دالة
٦.	٤,٤٤٤	٠,٨٠١	٢,٩٦٣	٠,٩٩٤	١٢,٠٥٥	دالة
٧.	٤,٥٥٥	٠,٦٦٠	٢,٩٣٥	٠,٨٩٩	١٥,٠٩٢	دالة
٨.	٤,٤٣٥	٠,٧٦٤	٢,٨٩٨	١,٠٠٤	١٢,٦٥٧	دالة
٩.	٤,٦٦٦	٠,٦٩٧	٣,٠٠٩	١,٠٣٦	١٣,٧٨٨	دالة
١٠.	٤,٦١١	٠,٦٨١	٣,٠٢٧	٠,٩٩٠	١٣,٦٩٠	دالة
١١.	٤,٤١٦	٠,٨١٠	٢,٨٩٨	٠,٩٠٦	١٢,٩٨١	دالة
١٢.	٤,٥٣٧	٠,٨٥٨	٢,٩٠٧	١,٠٠٠	١٢,٨٤٨	دالة
١٣.	٤,٢٠٣	٠,٩٩٣	٢,٧٢٢	١,٠١٢	١٠,٨٥٧	دالة
١٤.	٤,٤٥٣	٠,٨٦٨	٢,٩١٦	٠,٩٨٧	١٢,١٤٧	دالة
١٥.	٤,٦٥٧	٠,٨٢٢	٢,٩٧٢	١,٠٣٦	١٣,٢٣٩	دالة
١٦.	٤,٦٠١	٠,٦٨٢	٣,٠٣٧	٠,٩٩٤	١٣,٤٨٠	دالة
١٧.	٤,٥٧٤	٠,٧٦٣	٢,٨٩٨	٠,٩٦٦	١٤,١٤٢	دالة

.١٨	٤,٤٣٥	٠,٨١١	٢,٧٨٧	٠,٩١٧	١٣,٩٧٩	دالة
.١٩	٤,٣٨٨	٠,٨٦٢	٢,٦٩٤	١,٠١٨	١٣,١٩٤	دالة
.٢٠	٤,٥٠٠	٠,٧٦٧	٢,٧٥٩	٠,٨٩٥	١٥,٣٤٣	دالة
.٢١	٤,٢٢٢	٠,٩٢٠	٢,٨٣٣	٠,٩٠١	١١,٢٠١	دالة
.٢٢	٤,٤٤٤	٠,٧٠١	٢,٧٦٨	٠,٩٣٣	١٤,٩١٦	دالة
.٢٣	٤,٤٤٤	٠,٨٥٧	٢,٨٢٤	٠,٩٤٥	١٣,١٩٣	دالة
.٢٤	٤,٥٠٠	٠,٧٩١	٢,٧٣١	٠,٩٤٣	١٤,٩٢٧	دالة

*** القِيمة التائِية الجَدولية عِند دَرجة حُرية (٢١٤) ومُستوى دَلالة (٠,٠٥) = (١,٩٦).**

ب- معامل صدق فقرات مقياس الشغف المتناغم:

يعتمد صدق المقياس عادة على صدق فقراته، اذ يزداد او يقل على أساسه ولذلك فأن اعداد فقرات صادقة يزيد من صدق المقياس، وعليه يذكر ان الصدق التجريبي للفقرات امر ضروري للكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت لقياسه (Ebel, 1972: 410) وأشارت انستازي (Anastasi,1976) الى ان ارتباط الفقرة بمحك داخلي او خارجي مؤشر لصدقها، وحينما لا يتوفر محك خارجي مناسب فأن الدرجة الكلية للمجيب تمثل محك داخلي في حساب هذه العلاقة (Anastasi, 1976: 206).

◈ علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلِية لمقياس الشغف المتناغم:

اعتمد الباحثان في حساب صدق الفقرات على معامل ارتباط " بيرسون" بين درجات كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وكانت جميع قيم معاملات الارتباط المحسوبة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس اكبر من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) مما يدل على وجود علاقة دالة احصائيا بين درجة الفقرة والدرجة الكلية في قياس خاصية الشغف المتناغم، فأرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس تعني ان الفقرة تقيس الهدف نفسه الذي يقيسه المقياس وبالتالي تدل على ان المقياس على درجة من الاتساق الداخلي (غنيم، ٢٠٠٤: ١٠٥)، والجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول (٦)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الشغف المتناغم

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٥٨٤	١٣	٠,٥٥٦
٢	٠,٥٤٦	١٤	٠,٥٤٣
٣	٠,٥٦٢	١٥	٠,٦٣٣
٤	٠,٦٢٦	١٦	٠,٦٤٣
٥	٠,٦٤٣	١٧	٠,٦٧٨
٦	٠,٦٠١	١٨	٠,٥٩٣
٧	٠,٦١٠	١٩	٠,٥٨٤
٨	٠,٦١٩	٢٠	٠,٦٢٤
٩	٠,٦٣٢	٢١	٠,٥٦٤
١٠	٠,٦٣٩	٢٢	٠,٦٤٤
١١	٠,٥٦٤	٢٣	٠,٦٣٧
١٢	٠,٥٨٥	٢٤	٠,٦٥٥

***القِيمــة الجَدوليــة لمعامِــل الارتِبــاط بِدرجــة الحُريــة (٣٩٨) عِنــد مُســتوى دَلالــة (٠,٠٥)=(٠,٠٩٨).**

عِلاقة دَرجة الفَقرة بِدرجة المجال:

تم حساب علاقة درجة كل فقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه لأفراد عينة التحليل الاحصائي البالغة (٤٠٠) وتبين ان جميع معاملات الارتباط المحسوبة كانت دالة احصائيا كونها اكبر من القيمة الحرجة الجدولية البالغة (٠,٠٩٨)، باستعمال ارتباط بيرسون وجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول (٧)

مُعاملات اِرتِباط دَرَجة الفَقَرةِ بِالدَرَجةْ الكُلِيةِ للمكون الذَي تَنتَمي اِليهِ لِمقياسِ الشغف المتناغم

المجال الاول	معامل الارتباط	المجال الثاني	معامل الارتباط	المجال الثالث	معامل الارتباط
١	٠,٦١٦	٢	٠,٦٠٢	٣	٠,٦٠٧
٤	٠,٦٦٨	٥	٠,٦٦٤	٦	٠,٦١٩
٧	٠,٦٤٤	٨	٠,٦٤٠	٩	٠,٦٦٢
١٠	٠,٦٩٣	١١	٠,٦٣٨	١٢	٠,٦٥٢
١٣	٠,٦٠٠	١٤	٠,٦١٢	١٥	٠,٦٨٣
١٦	٠,٦٦٠	١٧	٠,٧١٦	١٨	٠,٦٢٧
١٩	٠,٦٣٥	٢٠	٠,٦٥٩	٢١	٠,٦٠٣
٢٢	٠,٦٧٦	٢٣	٠,٦٤٤	٢٤	٠,٦٧١

***القِيمة الجَدولية لمعامِل الارتِباط بِدرجة الحُرية (٣٩٨) عِند مُستوى دَلالة (٠,٠٥) = (٠,٠٩٨).**

علاقة درجة المجال بالمجالات الأُخرى وبالدرجة الكلية للمقياس:

تم التحقق من هذا النوع من الصدق باستخدام معامل ارتباط بيرسون لأيجاد العلاقة بين درجات الافراد على كل مجال وبالدرجة الكلية، وتبين ان جميع قيم معاملات الارتباط المحسوبة بين درجة المجال بعضها مع البعض الاخر وارتباطها بالدرجة الكلية لمقياس الشغف المتناغم اكبر من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨)، مما يدل على وجود علاقة دالة احصائيا وهو يؤشر على وجود اتساق داخلي بين درجة المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية في قياس خاصية الشغف المتناغم وجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨)

مصفوفة الارتباطات الداخليةْ بين مكونات مقياس الشغف المتناغم

الشـــــــــغف المتناغم	المجموع الكلي	المكون الاول	المكون الثاني	المكـــــــون الثالث
المجموع الكلي	١	٠,٩٤١	٠,٩٣٨	٠,٩٤١
المكون الاول	٠,٩٤١	١	٠,٨٢١	٠,٨٣٢
المكون الثاني	٠,٩٣٨	٠,٨٢١	١	٠,٨٢٢
المكون الثالث	٠,٩٤١	٠,٨٣٢	٠,٨٢٢	١

***القِيمـة الجَدوليـة لمعامِل الارتِبـاط بِدرجـة الحُريـة (٣٩٨) عِنـد مُستوى دَلالـة (٠,٠٥) = (٠,٠٩٨).**

الخصائص السايكومترية لِمقياس الشغَف المتناغم:

اولا: صدق المقياس:

يعد صدق المقياس الخاصية الأكثر أهمية التي يتطلبها بناء المقاييس، فالثبات شرط ضروري للاختبار ولكنه ليس مؤشراً كافياً عن صدق المقياس، ويكون المقياس صادقاً اذا كان يقيس ما وضع لقياسه، أي اذا حقق الغرض الذي صمم من اجله وقد قام الباحثان باستخراج نوعين من الصدق وهما الآتي:-

أ- الصدق الظاهري:

تعد هذه الطريقة من ابسط طرق تقدير صدق الاختبار (غنيم، ٢٠٠٤: ٨٩) ومن اجل التأكد من ان أداة البحث صادقة، اعتمد الباحثان على الصدق الظاهري لها الذي تضمن عرض الأداة بصيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (٢٦) محكما للحكم على صلاحية الأداة ومدى ملائمتها لمجتمع البحث، وتم اجراء بعض التعديلات على الصياغة اللغوية للفقرات وبعد اجراء التعديلات حصل المقياس على نسبة اتفاق اكثر من (٨٠%) كما موضح في جدول (٣).

ب-صدق البناء:

ان صدق بناء المقياس يشير الى اعتماد مفاهيم نظرية عند البناء ومن ثم التحقق منها تجريبياً، فاذا تطابقت نتائج التجريب مع الافتراضات اشر هذا صدق البناء للمقياس، اذ يمكن التحقق من صدق البناء من خلال أساليب أساسية مثل أسلوب المجموعات المتطرفة وأسلوب

الاتساق الداخلي (محاسنة، ٢٠١٣: ١٥٥)، وعليه تم التحقق من صدق البناء من خلال المؤشرات الاتية:

١. حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الشغف المتناغم وعدت جميعها مميزة، كما مبينة في جدول (٥).

٢. حساب درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، كما مبينة في جدول (٦).

٣. حساب درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه، كما مبينة في جدول (٧).

٤. علاقة درجة المجال بالمجالات الأخرى وبالدرجة الكلية للمقياس كانت بدلالة إحصائية كما مبين في جدول (٨).

ثانيا: الثبات:

استخرج الباحثان الثبات بطريقتين هما:

أ. **طريقة الاختبار وإعادة الاختبار:**

لأيجاد الثبات بهذه الطريقة طبق مقياس الشغف المتناغم على عينة الثبات البالغة (١٠٠) طالب وطالبة جدول (٩) واعيد تطبيقه بعد مرور (١٤) يوماً، وحسب معامل الثبات ارتباط بيرسون بين درجات افراد العينة للتطبيقين الأول والثاني، فبلغ معامل الثبات لمقياس الشغف المتناغم (٠,٨٧) ويعد معامل ثبات جيد جدا (عيسوي، ١٩٨٥: ٢٥٠).

ب. **معامل ألفا كرونباخ:**

لاستخراج الثبات بهذه الطريقة طبقت معادلة الفاكرونباك على درجات افراد عينة الثبات البالغة (٤٠٠) طالبا وطالبة كما موضحة في الجدول (٣) فبلغت قيمة معامل الثبات لمقياس الشغف المتناغم (٠,٩٢) ويعد معاملات ثبات ممتاز (ابو علام، ٢٠١١: ٥٠٠).

الجدول(٩)

عَينة الثبات مُوزعة بحسب التَخصص والجنس

ت	التخصص	الكلية	الجنس		المجموع
			الذكور	الاناث	
١	العلمي	التربيـــة الرياضـــية والعلـــوم البدنية	١٦	٥	٢١
٢	الانساني	التربية للعلوم الانسانية	٢٧	٥٢	٧٩
المجموع			٤٣	٥٧	١٠٠

المؤَشِرات الإِحْصائِية لِمقياس الشغف المتناغم:

يفترض ان السمات المختلفة او القدرات والتي يمكن قياسها توزع بين الافراد جميعا في منحنى اعتدالي، وعليه قام الباحثان بحساب المؤشرات الاحصائية الوصفية لدرجات الطلبة عن المقياس والتي من شأنها ان توضح مدى قرب توزيع درجات افراد العينة من التوزيع الاعتدالي للمجتمع، وكما موضح في الجدول (١٠).

الجدول (١٠)

المُؤشرات الإِحصائية الوَصفِية لمقياس الشغف المتناغم

ت	المؤشرات الاحصائية	القيمة
١.	الوسط الحسابي	٨٩,٨٣٥
٢.	الخطأ المعياري	٠,٧٩٨
٣.	الوسيط	٩١
٤.	المنوال	٨٢
٥.	الانحراف المعياري	١٥,٩٧١
٦.	التباين	٢٥٥,٠٨٠
٧.	الالتواء	- ٠,٧٨٨
٨.	الخطأ المعياري للالتواء	٠,١٢٢
٩.	التفرطح	١,٥٨٧
١٠.	الخطأ المعياري للتفرطح	٠,٢٤٣
١١.	المدى	٩٦
١٢.	اقل درجة	٢٤
١٣.	اعلى درجة	١٢٠

من مؤشرات التفرطح (١,٥٨٧) والالتواء (- ٠,٧٨٨) التي تقترب من القيم المعيارية للتوزيع ألاعتدالي بأقترابها من الصفر ومن التقارب الموجود بين مقاييس النزعة المركزية (الوسط ٨٩,٨٣٥ ، الوسيط ٩١، المنوال ٨٢) نستدل على تقارب خصائص توزيع درجات أفراد عينة التحليل الإحصائي من خصائص التوزيع الاعتدالي وعليه يكون المقياس دقيقًا في قياس المفهوم النفسي وان التوزيع الخاص بالعينة يشابه التوزيع الاعتدالي لأفراد المجتمع وبالتالي يساعد على تعميم النتائج المستخرجة من العينة على افراد المجتمع من مقياس الشغف المتناغم.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:ـ

يتَضمن هذا الَفصل عرض نتائج الَبحث ومُناقشتها وتفَسيرها حسب اهَدافه وفق الأَطار الَنظري للبحث والَدراسات الَسابقة والأَستنتاجات الَتوصيات والَمقترحات التي توصل الَيها الَباحثان، وفيما يلي عرض للَنتائج الَتي توصل الَيها الَباحثان:-

اولا: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

الهدف الاول: درجة الشغف المتناغم لدى طلبة الجامعة:

لتِحقيِق هذا الْهدف تم حْساب المتوسط الحسْابي لدرْجات عينْة البْحث الذي بلْغ (٨٩,٨٣٥٠) وبانحرأْف معيْاري مقْداره (١٥,٩٧١)، وتم استْعمال الاختبْار التأْئي (t-test) لعْينة واحْدة لمعرفة الفْرق بْين المْتوسط الحسْابي والمتْوسط النظْري للمقْياس البْالغ (٧٢) ظْهر ان القيمْة التأْئية المحسْوبة (٢٢,٣٣٤) اكبر من القيْمة التأْئية الجْدولية (١,٩٦) عْند مستوى دْلالة (٠,٠٥) ودرْجة حرية (٣٩٩) وهْذا يدل عْلى وجود الشغف المتناغم لدى الطلبة، وجدول (١١) يوضح ذلك.

الجدول (١١)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي لمقياس الشغف المتناغم

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
الشغف المتناغم	٤٠٠	٨٩,٨٣٥٠	١٥,٩٧١	٧٢	٢٢,٣٣٤	١,٩٦

***القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) =١,٩٦.**

تشير هذه النتيجة الى ان طلبة الجامعة لديهم شغف متناغم ويمكن تفسير هذه النتيجة التي توصل اليها هذا البحث استنادا للأنموذج المتبنى لفاليراند واخرون (Vallerand et al, 2003- 2018)، اذا يفترض ان طلبة الجامعة لديهم شغف متناغم بالدراسة وتوقع بشكل ايجابي زيادة في طاقة الفرد اثناء انخراطه في الانشطة التعليمية وكذلك الدافع المستقل للدراسة يزيد من الشغف المتناغم للطلبة بشكل كبير (Vallerand et al, 2020: 11).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فورست واخرون (Forest et al, 2012) ودراسة شيشيكيان وفاليراند (Chichekian & Vallerand, 2022)، ويفسر الباحثان هذه النتيجة بان الطالب الجامعي في معظم الاحيان يكون متحمس لأداء المهام الموكلة اليه (مشكلات الحياة اليومية) وحلها وان الدافع الداخلي يحفزه لأداء هذه المهام التي يرغب بها فان اختياره لها جاء نتيجة حبه لهذه المهمة او الوظيفة او اي عمل يرغب به فعند ممارسته لهذا العمل يكون شغوفا به ومستمتعا بالقيام به بدرجة كبيرة، لذا فان طلبة الجامعة كان هدفهم منذ الصغر هو تحقيق احلامهم ومن هذه الاحلام الشهادة الجامعية لذلك فمن الطبيعي ان يكون لديهم شغف تناغمي في حياتهم الجامعية وتجربتها الجميلة وعالمها المختلف بالنسبة.

الهدف الثاني: دلالة الفروق الاحصائية في الشغف المتناغم تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، اناث) لدى طلبة الجامعة.

لتحقيق هذا الهدف وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة البالغة(٠,٢٥٥) اصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨)، اذ لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الشغف المتناغم على وفق الجنس (ذكور ، اناث) والجدول (١٢) يبين ذلك.

جدول (١٢)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق الاحصائية في الشغف المتناغم تبعا لمتغير الجنس

الشغف المتناغم	عينة البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
الذكور	١٥٦	٩٠,٠٩	١٥,٧٥٠	٠,٢٥٥	١,٩٦٠
الاناث	٢٤٤	٨٩,٦٧	١٦,١٤١		

يفسر الباحثان هذه النتيجة بان عينة البحث متجانسة في كافة المؤثرات المحيطة بهم ولا يوجد هناك تأثير يمنعهم من اداء اعمالهم التي يحبونها ويستمتعون بها سواء كانوا ذكور او اناث وهذا يتبع البيئة المحيطة التي تعطي القدر المتساوي من التعامل بالنسبة للجنس ولا تعطيه اهمية كبرى فالشغف المتناغم موجود وبنفس النسبة لدى الذكور والاناث.

الهدف الثالث: دلالة الفروق الاحصائية في الشغف المتناغم تبعا لمتغير التخصص (علمي ، انساني) لدى طلبة الجامعة.

لتحقيق هذا الهدف استعمل الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة البالغة(-٠,٤٧٦) اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨)، اذ لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الشغف المتناغم على وفق التخصص (علمي ، انساني) والجدول (١٣) يبين ذلك.

جدول (١٣)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق الاحصائية في الشغف المتناغم تبعا لمتغير التخصص

الشغف المتناغم	عينة البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
العلمي	٩٤	٩٠,٥٢	١٦,٠٢٠	-٠,٤٧٦	١,٩٦٠
الانساني	٣٠٦	٨٩,٦٢	١٥,٩٧٧		

يفسر الباحثان هذه النتيجة بان طلبة التخصص العلمي والانساني يعيشون نفس الظروف البيئية المحيطة ويتأثرون بها بنفس المستوى، وهذا يدل على تجانس عينة البحث وانهم يمتلكون نفس الرفاهية والمتعة في ممارسة حياتهم اليومية سواء الطبيعية او الاكاديمية ولا يؤجد مؤثرات تضغط عليهم بشكل كبير فانهم ناضجون بقدر كافي لعزل المؤثرات الخارجية التي من الممكن ان تؤثر

على سير حياتهم وانهم قادرون على حل المشكلات التي تواجههم، وممارسة واجباتهم بشغف متناغم مما يعطيهم دفعة ايجابية في الحياة.

ثانيا: الاَستنتاجات

أن عينة البحث من طلبة الجامعة لديهم القدرة على اداء اعمالهم بمتعة واريحية وايجابية وبشغف المتناغم وانهم يستمتعون بإداء الاعمال الموكلة اليهم ويكملوها وهم يشعرون بطاقة ايجابية ويعزلون المثرات الخارجية التي لا يعيرون لها اهمية، ويكون تركيزهم على اداء عملهم بشغف متناغم فقط.

ثالثاً: الَتوصيـــات:

على وزارة التعليم العالِي والبحِث العلمِي العراقية ووزارة التربية والتعِليم العراقية تعزيز الشغِف المتناِغم لدَى الطَّلبة والتلَّاميذ من خلَّال والتغِذية الراجَّعة والتعزيز المستمر والمتقطع لَّكل خطوة يقوم بها الطلاب والتِلاميذ مما يشجعهم على بذل المزيد من الجهد والعمل من اجل الحصول على المكافئات كالدرجات العالية والمدح والثناء والمكافئات الرمزية.

رابعاً: المقترحـــات:

استكِمالاً لهذا البحُث والجَوانب ذات العِلاقة بهِ فإن الْباحثان يقْترحان مْا يأتي:

١. إجراء دراسة للتعرف على علاقة الشغف المتناغم مع عينات أخرى من طلبة المرحلة الاعدادية والثانوية.

٢. اجراء دِراسة لمِعرفة العلاقة بين الشغف المتناغم والمتِغيرات الاخرى الاستراتيجيات المعرفية ، تحقيق الذات، الانهماك الذاتي.

المصادر

- إبراهيم، علي محمد (٢٠٠٠): دافعية الانجاز لدى الطلبة الجامعيين كما تقيسها الفقرات الموجبة والفقرات السالبة، الاردن : كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (٢٧)، العدد(٢)، الأردن.
- أبوعلام، رجاء محمود (٢٠١١): *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*، ط٧، دار النشر للجامعات، القاهرة.
- الضامن، منذر (٢٠٠٩): *اساسيات البحث العلمي*، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط٢، عمان.
- عبد الخالق، احمد محمد (١٩٨٩): *الابعاد الاساسية للشخصية*، دار المعرفة الجامعية، ط٤، الاسكندرية.
- عيسوي، عبد الرحمن محمد (١٩٨٥): *تصميم البحوث النفسية والاجتماعية والتربوية*، بيروت: دار الراتب الجامعية، ط١.
- غنيم، محمد عبد السلام (٢٠٠٤): *مبادئ القياس والتقويم النفسي والتربوي*، القاهرة.
- محاسنة، إبراهيم محمد (٢٠١٣): *القياس النفسي في ظل النظرية الحديثة*، الأردن، دار جرير للنشر والتوزيع ، ط١.
- **Anastasi, A. (1976): *Psychological Testing.* New York: Mcmillan Publishing co., Inc.**
- **Ebel, R.L (1972): *Essentials Of Educational Measurement, New Jersey Englewood Cliffs*.**
- **Vallerand, R. J., Chichekian, T., & Paquette, V. (2020). *PASSION IN EDUCATION. Promoting Motivation and Learning in Contexts:* Sociocultural Perspectives on Educational Interventions, 115.**
- **Vallerand, R. J. (2015). *Psychology of Passion: A dualistic model.* New York, NY : Oxford University Press.**
- **Vallerand, R. J., Blanchard, C. M., Mageau, G. A., Koestner, R., Ratelle, C. F.,Le´onard, M., et al. (2003). Les passions de l'aˆme: On obsessive and harmonious passion. *Journal of Personality and Social Psychology, 85, 756–767.***
- **Vallerand, R. J. (2010). On passion for life activities: The dualistic model of passion. In M.P. Zanna (Ed.), *Advances in experimental social psychology (Vol. 42, pp. 97-193). New York: Academic Press.***
- **Brown, K. W., & Ryan, R. M. (2003). The benefits of being present: Mindfulness and its role in psychological well-being. *Journal of Personality and Social Psychology, 84, 822–848.***
- **Forest, J., Mageau, G. A., Crevier-Braud, L., Bergeron, É., Dubreuil, P., & Lavigne, G. L. (2012). Harmonious passion as an explanation of the relation between signature strengths' use and well-being at work: *Test of an intervention program. Human relations, 65(9), 1233-1252.***
- **Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2017). *Self-determination theory: Basic psychological needs in motivation, development, and wellness*. New-York, NY: Guilford Publications.**
- **Shaw, M.E, & Wright,J.M. (1967). *Scale for the Measurement of Attitudes*, New York: Magrow – Hill.**